واجتلاب همزة الوصل ملفوظا بها في الدرج وهذا غريب
حيث اثبت همزة الوصل مع الاستغنا عنها الا ان يكون
حافظ على سكون من وبيان ما بعدها قوله تعالى ويسالكم
عطف على اولم نعمركم لانه في معنى قد عمرناكم كقوله
الم نربك ثم قال ولبثت الم نشرح لك ثم قال ووضعنا
اذ هما في معنى ربيناك وشرحنا قوله تعالى من قطمير
يجوز ان يكون فاعلا بالجار لاعتماده وان يكون مبتدا
مخبرا عنه بالجار قبله وقرئ النذر جمعا قوله تعالى
عالم غيب العامة على الاضافة تخفيفا وجناح
ابن حبيش بتنوين عالم ونصب غيب قوله تعالى
ارايتم فيها وجهان احدهما ان الف استفهام على
بابها ولم تتضمن هذه الكلمة معنى اخبروني بل هو
استفهام حقيقي وقوله اروني امر تعجيز والثاني
ان الاستفهام غير مراد وانها ضمنت معنى اخبروني
فعلى هذا تتعدى لاثنين احدهما شركاءكم والثاني
الجملة الاستفهامية من قوله ماذا خلقوا واروني تحتمل
ان تكون جملة اعتراضية والثاني ان تكون المسئلة
من باب الاعمال فان ارايتم يطلب ماذا خلقوا مفعولا ثانيا
واروني يطلبه ايضا متعلقا له وتكون المسئلة من باب
اعمال الثاني على مختار البصريين واروني هنا
بصرية تعدت للثاني بهمزة النقل والبصرية
قبل النقل تعلق بالاستفهام كقولهم اما ترى
اي برق ههنا ونحن نقدم الكلام على ارايتم هذه

في

قال الدماميني
في شرح التسهيل اروني
اي اخبروني شركاءكم
مفعول باخبروني وزعم
ممتنع وماذا خلقوا اما
لا محل لها عند الرضي
او محلها النصب على انه
مفعول ثان كما راه جماعة

442

في الانعام شيئا وقال ابن عطية هنا ارايتم يتنزل
عند سيبويه منزلة اخبروني ولذلك لا يحتاج
الى مفعولين وهو غلط بل يحتاج كما تقدم تقديره وجعل
الزمخشري الجملة من قوله اروني بدلا من قوله
ارايتم قال لان معنى ارايتم اخبروني ورده الشيخ
بان البدل اذا دخلت عليه اداة الاستفهام يلزم
اعادتها في البدل ولم تعد هنا وايضا فابدال
جملة من جملة لم تعهد في لسانهم قلت والجواب
عن الاول ان الاستفهام فيه غير مراد قطعا فلم يعد
اداته واما قوله لم توجد في لسانهم فقد وجد ومنه
قوله متى تاتنا تلمم بنا ان على الله ان تبايعا يؤخذ كرها
وقد نص النحويون على ان متى كانت الجملة في معنى
الاول ومبينة لها ابدلت منها قوله تعالى فهم على بينة
منه بين انهم وفيهم الاحسن ان يعود على الشركا
لتناسق الضمائر وقيل يعود على المشركين فيكون
التفاتا من خطاب الى غيبة وقرا ابو عمرو وحمزة
وابن كثير وحفص بينة بالافراد والباقون بينات
بالجمع ونص في ان يعد نابيه قوله تعالى ان تزولا يجوز
ان يكون مفعولا من اجله اي كراهة ان تزولا وقيل لئلا
تزولا ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا على اسقاط الخافض
اي يمنعهما من ان تزولا كذا قدره ابو اسحاق ويجوز
ان يكون بدل اشتمال اي يمنع زوالهما قوله تعالى ان
امسكهما جواب القسم الموطاه بلام القسم وجواب

قال الدماميني وقال
اما الاول فمبني على ان ما بعده
لا وجود له في الكلام والواقع
لم يجوزوها لان الاستفهام
غير حقيقي كما صرح به المعرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)